

لا يساعدنا في ذلك . وأفضل مثال على هذا نراه في بداية الرواية حيث ان (فولكنر) لا يخبرنا ان هذا المشهد هو لأناس يلعبون لعبة الغولف . ان الأبله (بنجي) يقف ويراقب المشهد :

عبر السياج تمكنت من رؤيتهم وهم يتصادمون فيتقدمون باتجاه الراية وأنا أسير على امتداد السياج . اما لوستر (ممرضة الصبي) فقد كانت تجوس العشب . لقد انتزعوا الراية وهم يتصادمون ، ثم أعادوا غرس الراية واتجهوا إلى الطاولة ، هذا يضرب ، وذاك ايضاً . ثم تابعوا ، ومضيت أنا أسير على امتداد السياج .

والزمن تم معالجته بطريقة خاصة في غالبية قصص (فولكنر) فهو يستخدم اسلوب « الحاضر المستمر » في الكتابة ، هذا الاسلوب الذي ابتكرته (غيرتروود شتين) وربما كان (فولكنر) قد تعلم هذا من (شيرود أندرسون) الذي تأثر إلى حد كبير بـ (شتين) . اننا نرى أحداث الماضي والحاضر والمستقبل وقد اختلطت ببعضها البعض : « الأمس والغد هما واحاء لا يتجزأ » . ان كل شيء — بما في ذلك الاحداث التي وقعت منذ قرن مضى — يبدو وكأنه يحدث في نفس الزمان ، وكل شيء هو جزء من « الآن » في الرواية . وبسبب هذه التقنيات ، فان روايات (فولكنر) تصبح عسيرة القراءة عادة .

وخلال سنوات الثلاثين ، ازداد اهتمام (فولكنر) بشرور ومفاسد المجتمع المعاصر . وتعتبر روايته (ضوء في شهر أغسطس) الصادرة عام ١٩٣٢ رائعة أخرى من الروائع التي كتبها . وهي ترينا كيف ان العنصرية